قصه عن الايثار مستشهدا بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم

يُعدّ الإيثار أحد الأخلاق المتعددة التي يتسّم بها الرسول صلى الله عليه وسلم، ونُدرج في ما يأتي قصة قصيرة عن إيثار النبي:

رويّ أنّ امرأة جاءت إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ببردة لِتُهديها له، وحينها قال: أتدرون ما هي البردة، فقالوا: نعم، فهي الشملة التي يُنسج في داخلها، وقد قالت المرأة لرسول الله: يارسول الله، لقد نسجتُ هذه البردة بيديّ لأكسيك بها، وقد كان النبيّ في ذاك الوقت محتاجًا لهذه البردة فقبلها وبادر بارتدائها وخرج على قومه بها، فما أنّ رآها القوم حتى قام أحدهم قائلًا: يا رسول الله اكسنيها، والمقصود أعطني إياها، فنزعها رسول الله عن جسمه وطواها وأرسل بها إلى الرجل، وهنا يتضّح إيثار النبي لصحابته عن نفسه، وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم.[1]

قصة عن إيثار الرسول لصحابته

لو تحدثنا في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لن نُوفيه حقه، ومن أعظم أخلاقه الشريفة خلق الإيثار، ونُدرج في ما يأتي قصة إيثاره لصحابته:

تحدثّ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قائلًا: بأنّه كان في يوم الخندق مع الصحابة يحفرون، فتعرض لهم أثناء الحفر ظهور كُدْية، فأخبروا رسول الله بما وجدوه، قائلين: يا رسول الله لق عارضتنا كُدية أثناء حفر الخندق، فأخبرهم رسول الله بأنّه سينزل في الخندق وقد كان من شدة جوعه صلى الله عليه وسلم في ذاك الوقت يربط حجرًا على بطنه، وقد استمرّ الرسول وصحابته لمدة ثلاثة أيام دون طعام، وحين ضرب رسول الله الكُدية بمعوله أصابه التعب، فطلب منه جابر الإذن للذهاب إلى البيت، وطلب من امرأته بتحضير ما توفرّ عندها من طعام للنبي، وعاد جابر ليُخبر رسول اله بالحضور مع اثنين من أصحابه لتناول الطعام، إلا أنّ رسول الله أبت عليه نفسه أن يأكل وصحابته جياع، فاصطحبهم جميعًا إلى بيت جابر ليأكلوا الطعام معًا، فراح عليه الصلاة والسلام يُوزّع الطعام بيديه الشريفتين حتى اكتفى القوم.

قصة قصيرة عن تعامل الرسول مع أصحابه

تعددت المواقف التي حدثت ما بين رسول الله وصحابته، فقد عاش عليه الصلاة والسلام بين أصحابه عمرًا طويلًا، ونُدرج في ما يأتي قصة تتحدث عن تعامل الرسول مع صحابته:

رُويّ بأنّه حين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة قرر بناء مسجده، وبادر بمشاركة أصحابه في هذا البناء المبارك، وقد كان هو من وضع حجر الأساس للبناء، وكان من تواضعه عليه الصلاة والسلام أنّه كان يحمل الصخر على أكتافه لمعاونة أصحابه، وينقل التراب معهم، وكان يُنشد الأناشيد معهم ممّا يُشعرهم بالفرح والسعادة وحب العمل، فوقوف النبي الكريم إلى جانبهم يجعلهم يعملون بجد ومحبة، ويشعرون بقربه منهم، فيزدادون حبًا له، ويحرصون على نيل رضا الله تعالى ورضا نبيه.

قصص عن رسول الله تبكي

كان النبي صلى الله عليه وسلم رقيق القلب، وقد تعرضّ للعديد من المواقف التي جعلته يحزن ويبكي، وفي ما يأتي قصة عن رسول الله تبكي:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلقًا بصحابته ومحبًا لهم، وحين كان يستشهد أحدًا منهم كان يحزن عليه الصلاة والسلام حزنًا شديدًا، وفي ذلك ذُكر عن حُزن النبي على صحابته الذين استشهدوا في غزوة أحد، وقد كان من ضمنهم الصحابيّ وعم الرسول حمزة بن عبد المطلب، فقد بكى النبي الكريم من حزنه على استشهاد عمه وصاحبه، ولا يمكن نسيان قصة حزن رسول الله وصحابته على سعد بن معاذ الذي استشهد في يوم الخندق، وقد بشرّ رسول الله أم سعد بأنّ الله -عزّ وجلّ- قد ضحك لموت سعد، ووأخبرها بأنّ عرش الرّحمن اهتزّ له، وقد كان في تشييع جنازته سبعون ألف ملك.